إني لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب مالك عن عامر الشعبي قال
كتب رجل مصحفا وكتب عند كل آية تفسيرها فدعا به عمر فقرضه بالمقراضين
ش عن حارثة بن مضرب قال كتب إلينا عمر أن تعلموا سورة النساء
والأحزاب والنور أبو عبيد عن عمر قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه أبو عبيد هب عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب إذا دخل البيت نشر المصحف فقرأ فيه ابن أبي داود
عن عمر قال إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم عليه القرآن فلينم مسدد
عثمان عن عثمان قال ما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في
كتاب الله يعني القراءة في المصحف حم في الزهد كر علي عن
علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجهر القوم بعضهم على
بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن خم عن علي قال كان أبو بكر
يخافت بصوته إذا قرأ وكان عمر يجهر بقراءته وكان عمار إذا قرأ يأخذ من
هذه السورة وهذه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لأبي
بكر لم تخافت قال إني لأسمع من أناجي وقال لعمر لم تجهر بقراءتك قال
أفزع الشيطان وأوقظ الوسنان وقال لعمار لم تأخذ من هذه السورة
وهذه قال أتسمعني أخلط به ما ليس منه قال لا قال فكله طيب حم
والشاشي وسمويه هب ص عن علي قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها
يغلط أصحابه في الصلوة وفي لفظ يغلط أصحابه والقوم يصلون
ش حم وأبو عبيد في فضائله ومسدد دع والدورقي هب عن
عيسى بن عمر عن أبيه قال قرأ علي بن أبي طالب في الصلوة سبح اسم ربك
الأعلى ثم قال سبحان ربي الأعلى فلما انقضت الصلاة قيل له يا أمير المؤمنين
أتزيد هذا في القرآن قال ما هو قال سبحان ربي الأعلى قال لا إنما أمرنا
بشيء فقلته ابن الأنباري في المصاحف عن علي قال إن أفواهكم طرق
للقرآن فطيبوها بالسواك عن عبد خير قال سمعت عليا قرأ
في صلوته سبح اسم ربك الأعلى عب والفريابي س وأبو عبيد في فضائله
وعبد بن حميد عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله
عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال بينه تبيينا ولا تهذه هذ الشعر قفوا
عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم أحدكم آخر السورة العسكري عن
حجر بن قيس المدري قال بت عند علي بن أبي طالب فسمعته وهو يصلي من الليل
يقرأ هذه الآية أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون قال بل أنت
يا رب ثلاثا ثم قرأ أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن
المنزلون قال بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم
شجرتها أم نحن المنشئون قال بل أنت يا رب ثلاثا عب وأبو عبيد
في فضائله وابن المنذر لك ق أبي بن كعب عن عبد الكريم بن أبي أمية
أن أبي بن كعب كان يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم عب عن أبي بن كعب
قال أما أنا فأقرأ القرآن في ثلاث ليال ابن سعد كر عن أبي بن
كعب وعن رجل من آل الحكم بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس
فقرأ سورة فأغفل منها آية فسأل هل تركت منها شيئا فسكتوا فقال ما بال أقوام

يقرؤون

٢٤٨

يقرؤون القرآن عليهم كتاب الله لا يدرون ما قرئ عليهم فيه ولا ما ترك هكذا
كانت بنو إسرائيل خرجت خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم وشهدت أبدانهم
ألا وإن الله عز وجل لا يقبل من أحد عملا حتى يشهد بقلبه ما شهد ببدنه
الديلمي أنس عن عبد الله بن أبي بكر أن زيادا النميري جاء مع القراء إلى
أنس بن مالك فقيل له اقرأ فرفع صوته وكان رفيع الصوت فقال أنس
ما هذا أما هكذا كانوا يفعلون ش عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قام من الليل يقترئ زمزم في قراءته فقيل يا رسول الله لم لا ترفع
صوتك بالقراءة قال أكره أن أوذي رفيقي وأهل بيتي ابن النجار جابر
عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن
وفينا العجمي والأعرابي فاستمع فقال اقرؤوا فكل حسن سيأتي قوم يقيمونه
كما يقوم القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه ابن النجار جابر بن عبد الله بن
رباب السلمي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن جابر
ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وإذا سألك عبادي عني فإني
قريب الآية ثم قال اللهم أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك أشهد أنك ربي واحد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد
وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق وأن الساعة
آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور الديلمي سلمان عن
علقمة قال أتينا سلمان الفارسي فخرج علينا من كنيف له فقلنا له لو
توضأت يا أبا عبد الله ثم قرأت علينا سورة كذا وكذا فقال إنما قال الله
في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون وهو الذكر الذي في السماء لا يمسه
إلا الملائكة ثم قرأ علينا من القرآن ما شئنا هب عن ابن عباس
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس قراءة قال من
إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله خط في المتفق والمفترق وقال تفرد
بوصله عن مسعر إسماعيل بن عمرو البجلي نزيل أصبهان ورواه غيره
عن مسعر مرسلا عن طاوس لم يذكر فيه ابن عباس انتهى وإسماعيل
المذكور قال في المغني ضعفه غير واحد عن ابن عباس أن رجلا قال
يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال
المرتحل قال صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ويضرب في
آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل الرامهرمزي في الأمثال عن ابن عباس
أنه كان إذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى
قال بلى اللهم وإذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى
عب عن ابن عباس قال لأن أقرأ البقرة أرتلها أحب إلي من
أن أهذ القرآن كله عب عن ابن عمر عن نافع قال كان ابن عمر
لا يقرأ القرآن إلا طاهرا عب عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس
وابن عمر قالا إنا لنقرأ من القرآن بعد الحدث ما نمس عب مسدد
عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر فقلت إني أقوى قال اقرأه في كل خمس
وعشرين قلت إني أقوى قال اقرأه في عشرين قلت إني

Copyright © King Saud University